

تفسير البغوي

206 - قوله { وإذا قيل له اتق الله } أي خفاً { أخذته العزة بالإثم } أي حملته العزة وحمية الجاهلية على الفعل بالإثم أي بالظلم والعزة : التكبر والمنعة وقيل معناه { أخذته العزة } للإثم الذي في قلبه فأقام الباء مقام اللام .
قوله { فحسبه جهنم } أي كافية { ولبيئس المهاد } أي الفراش قال عبد الله بن مسعود : إن من أكبر الذنوب عند الله أن يقال : للعبد اتق الله فيقول : عليك بنفسك .
وروي أنه قيل لعمر بن الخطاب : اتق الله فوضع خده على الأرض تواضعاً لله .